التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة دراسة تحليلية على مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/شيخة بنت محمد بن سيف العتيبى

أستاذ مشارك في قسم الدعوة والرقابة ،كلية أصول الدين والدعوة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص :

محبة الوطن والانتماء له أمر فطري جبلت عليه النفوس، ومعلوم أن كل من نشأ في بلد معين، وأكل من خيره، ونعم فيه بالأمن، فإنه يحب وطنه فطرة، ولتعزيز قيم المواطنة آثار إيجابية للمجتمع، ويتجلى ذلك فيما أولته المملكة من اهتمام بتعزيز قيم المواطنة من خلال رؤية 2030 في المحور الأول المتعلق ببناء مجتمع حيوي يعيش أفراده وفق المبادئ الإسلامية، ومنهج الوسطية والاعتدال معتزين بهويتهم الوطنية، وفخورين بإرثهم الثقافي العريق في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

ويهدف البحث للتعرف على مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة، وأهميتها في الشريعة الإسلامية، والوقوف على قيم المواطنة في رؤية المملكة 2030م، ودور التعليم في التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة، كما يهدف لبيان التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة عبر تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي.

واعتمد البحث المنهجين: الاستقرائي، والتحليلي، وذلك بتحليل مضامين مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي.

ويشتمل البحث على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

ومن النتائج: أن لمؤسسات المجتمع المدني دورًا كبيرًا في تعزيز قيم المواطنة، ومنها: التعليم بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي، وما تضمنه المقرر من تعزيز قيم المواطنة وفق رؤية 2030م.

ومن التوصيات: ضرورة تكثيف دور المؤسسات الحكومية لتعزيز قيم المواطنة في جهاتها بكل السبل المتاحة، فلا بد من التكامل بين جميع المؤسسات في جميع المجالات لتعزيز قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات - الرقابة - تعزيز - قيم - المواطنة - 2030م.

Supervisory applications towards promoting citizenship values: an analytical study of the social studies curriculum for the fourth grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia.

Summary:

Loving the country and belonging to it is something innate to the human soul. There is no dispute that everyone who grew up in a specific country, ate from its goodness, and found security and stability in it, his nature leads him to love this country and defend it.

Enhancing the values of citizenship has positive effects on society, and this is evident in the interest that the Kingdom of Saudi Arabia has given to promoting the values of citizenship through the Kingdom's Vision 2030in the first axis.

Related to building a vibrant society, whose members live according to Islamic principles and the approach of moderation and moderation, proud of their national identity and proud of their ancient cultural heritage, in a positive and attractive environment, in which the elements of quality of life are available for citizens and residents.

The research aims to identify the concept of regulatory applications towards strengthening the values of citizenship, its importance in Islamic law, identifying the values of citizenship in the Kingdom's Vision 2030AD, and the role of education in regulatory applications towards enhancing the values of citizenship

Regulatory applications towards enhancing citizenship values through analysis of the social studies course in the fourth grade of primary school.

The research adopted inductive and analytical approaches, by analyzing the contents of the social studies course in the fourth grade of primary school.

The research includes an introduction, two sections, and a conclusion.

Among the results: Civil society institutions have a very major role in promoting the values of citizenship, including education by teaching the social studies course for the fourth grade of primary schoo

The decision includes the promotion of citizenship values in accordance with Vision .2030

Among the recommendations: the need to intensify the role of government institutions to promote the values of citizenship in their regions by all available means. There must be integration between all institutions in all fields to enhance the values of citizenship.

Keywords: applications - oversight - promotion - values - citizenship - 2030AD.

المقدمة :

إن محبة الوطن والانتماء له أمر فطري جبلت عليه النفس البشرية، فلا خلاف أن كل من نشأ في بلد معين، وأكل من خيره، وحصل له الأمن والاستقرار فيه، فإن الفطرة تقوده لحب هذا الوطن، والدفاع عنه، وقد جسد النبي ﷺ أروع الأمثلة في ذلك حين عبر عن حبه لوطنه بقوله: **«اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد»**[1]. وهذا دليل على فطرية حب الوطن، والانتماء إليه.

ولتعزيز قيم المواطنة آثار إيجابية على المجتمع، ويتجلى ذلك فيما أولته المملكة العربية السعودية من اهتمام بتعزيز قيم المواطنة من خلال رؤية المملكة 2030 في المحور الأول المتعلق ببناء مجتمع حيوي يعيش أفراده وفق المبادئ الإسلامية، ومنهج الوسطية والاعتدال معتزين بهويتهم الوطنية، وفخورين بإرثهم الثقافي العريق في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

أولًا: أهمية الموضوع

إن التطبيقات الرقابية في تعزيز قيم المواطنة لها ثمار عديدة في تحقيق تماسك المجتمع المسلم، وتآلفه في التفافه حول ولاة أمره، والإسهام في بناء الوطن حينما يسوده التعاون والتآخي، والأخلاق الحسنة بين أفراده، كما أنه في المقابل حينما يفقد المجتمع المسلم الترابط والتماسك، فإنه ينتشر فيه الفساد والفتن، والانحرافات الخُلقية والفكرية، ما يؤثر سلبًا على المجتمع؛ لذا تبرز أهمية الموضوع بالتأكيد على ضرورة التطبيقات الرقابية في تعزيز قيم المواطنة؛ لتحصين الأجيال من الانحرافات الفكرية، وهذا يتجلى من خلال اهتمام التعليم في المملكة العربية السعودية بتعزيز قيم المواطنة من خلال المقررات التدريسية للطلبة منذ الصغر؛ كما أكدت عليه رؤية 2030م.

ثانيًا: أسباب اختيار هذا الموضوع

تتضح أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

1- الحاجة إلى توضيح أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية.

2- التأكيد على إبراز قيم المواطنة وفق رؤية 2030، ودور التعليم كإحدى الجهات الرقابية في تعزيزها.

3- الرغبة الجادة في تحليل التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي.

ثالثًا: أهداف البحث

يهدف موضوع البحث إلى عدة أهداف، منها ما يلي:

1- التعرف على مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة، وأهميتها في الشريعة الإسلامية.

2- الوقوف على قيم المواطنة في رؤية المملكة .2030

3- بيان دور التعليم في التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة.

4- بيان التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة من خلال تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي.

رابعًا: تساؤلات البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة؟

2- ما أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية؟

---

[1] محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري»، تحقيق د. مصطفى البغا، (ط5، دمشق،: دار ابن كثير، 1993م).

3- ما قيم المواطنة في رؤية المملكة 2030؟
4- ما دور التعليم في التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة؟
5- ما التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي؟

خامسًا: الدراسات السابقة

بعد البحث والاطلاع توصلت إلى أن الدراسات السابقة لم تتطرق لموضوع البحث خاصة، وإنما تناولت بعض الدراسات من محاور البحث، ومن هذه الدراسات:

1- دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.. دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الليث، والتعرف على مدى تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها، والتعرف على مدى توافر قيم المواطنة من خلال مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية، كما هدفت إلى التعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لاعتماده على وصف الحالة، وكان من النتائج: أن الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.18).

2- فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية[2]:

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى تضمن مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لقيم المواطنة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي -تحليل المحتوى-، والمنهج التجريبي.

ومن النتائج: تحديد قيم المواطنة التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، مثل: احترام النظام، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على ممتلكات الوطن، والمحافظة على البيئة، وحب الوطن، والانتماء إلى الوطن، وطاعة ولي الأمر.

3- المسؤولية الدعوية في تعزيز الانتماء الوطني[3]:

هدفت الدراسة إلى بيان أساليب ووسائل ومجالات الدعوة في تعزيز الانتماء الوطني، والتعرف على مقومات المواطنة الصالحة، والوقوف على الآثار المترتبة من عدم تحقيق الانتماء الوطني، واستخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي من خلال جمع المعلومات عن عدد من القضايا التي تحض وتدعو إلى تعزيز الانتماء، ومن نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة: انتهاج الدعاة القدوة الحسنة من الداعية الأول محمد ﷺ، وكونهم قدوة لغيرهم بأخلاقهم؛ لتعزيز انتمائهم للمواطن، وتحمل المسؤولية في ذلك، وأن حب الوطن يتجسد فيما يعرف بالمواطنة، وأن هذه المواطنة تقوم على مبادئ ومقومات ينبغي مراعاتها والالتزام بها.

---

(1) عطية حامد ذياب المالكي، «رسالة ماجستير منشورة»، (جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1429ه).

(2) علي بن سعيد القحطاني، «رسالة دكتوراه منشورة»، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1432ه).

(3) أسماء بنت إبراهيم الدسيماني، «رسالة دكتوراه غير منشورة»، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: المعهد العالي للدعوة والاحتساب، قسم الدعوة، 1437ه).

وهذه الدراسات السابقة تختلف عن البحث الحالي؛ لأن بعضها إما مخصص لمحافظة واحدة، أو مؤسسة تعليمية واحدة، إضافة إلى أنها لم تتطرق الدراسات السابقة إلى تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي الذي طبع عام 1444ه، ما يوضح أهمية تحليله في توضيح التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة وفق رؤية 2030.

سادسًا: منهج البحث

قمت باستخدام المنهج الاستقرائي، والاستقراء هو: "حصر كل الجزيئات والوقائع، وفحصها ودراسة ظواهرها، ثم إعطاء حكم عام بصددها"[1]، وذلك من خلال جمع المعلومات حول مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة، وأهميتها، وإبراز قيم المواطنة وفق رؤية المملكة 2030، ودور التعليم كجهة رقابية في تعزيز قيم المواطنة.

كما استخدمت المنهج التحليلي، وهو: "البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم والمفاهيم التي جاءت في النص، أو الحديث، أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح، وشمولية، ودقة"[2].

وذلك بتحليل مضامين مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي فيما يتعلق بالتطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة، خاصة أنه عني في المحور الأول من محاور الرؤية 2030 ببناء مجتمع حيوي.

سابعًا: تقسيمات البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة منهجية، وتمهيد، ومبحثين، وذلك كما يلي:

- أهمية البحث وأسباب اختياره.
- أهداف البحث.
- تساؤلات البحث.
- منهج البحث.
- الدراسات السابقة.

التمهيد:

أولًا: مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة.

ثانيًا: أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية.

المبحث الأول: قيم المواطنة في رؤية 2030، ودور التعليم في تعزيزها.

المبحث الثاني: التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي.

الخاتمة، وبها:

أهم النتائج.

التوصيات.

---

[1] عبد الوهاب أبو سليمان، «كتابة البحث العلمي.. صياغة جديدة»، (ط6، الرياض: مكتبة الرشد، 1426هـ)، 64.

[2] حسن الباهلي، «تحليل المحتوى»، (بحث منشور في المجلة العربية للمعلومات: تونس، عدد 2)، 45/10.

التمهيد:

أولًا: مفهوم التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة

إن توضيح أهمية التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة يستلزم توضيح بداية مفهومها من خلال تعريف كل مفردة على حدة، ويتبين ذلك فيما يلي:

أولًا: تعريف التطبيقات لغة

هذا الشيء وفق هذا، ووفاقه، وطبيقه ومطبقه بمعنى واحد، والتطبيق: إصابة المفصل، والطبقة: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طبقات شتى. أي: حالات، وأطبق القوم على الأمر: إذا أجمعوا عليه[1].

تعريف التطبيقات اصطلاحًا

التطبيق أن يصيب المفصل، وهو طبق العظمين، أي: ملتقاهما، وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين، والطبق هو ما يملأها، ويطبقها، أي: يعمها[2]، ومن قوله تعالى: ﴿ئيﯼ و ﯓ ﯔﯕ﴾[3]: "حَالًا بعد حَال مُطَابقَة لأختها فِي الشدَّة"[4].

جمع تطبيقات لغير المصدر، وهو إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية، أو نحوية، يقوم المدرس بتطبيق المسائل على النظريات، ويسعى لتطبيق التعليمات طبقًا للقانون، وهو إجراء تعليمي يهدف إلى تحفيز التعلم من التجارب[5].

ثانيًا: تعريف الرقابة لغة

رقابة مصدر من (رقب)، الراء والقاف والباء يدل على انتصاب لمراعاة شيء[6].

وقد وردت كلمة الرقابة في اللغة؛ للدلالة على معان عدة، منها:

1- المحافظة، يقال: رقب الرجل طنة. أي: حفظه، ورعاه.

2- الانتظار، يقال: رقب الرجل ابنه: إذا انتظره.

3- المتابعة والرصد: يقال: رصد الفلكي النجم: إذا رصده وتابع حركته[7].

تعريف الرقابة اصطلاحًا

تعرف الرقابة بأنها: "وظيفة تقوم بها السلطة المختصة؛ بقصد التحقق من أن العمل يسير وفقًا للأهداف المرسومة بكفاية، وفي الوقت المحدد لها"[8].

وعرفت الرقابة بأنها: "وسيلة يمكن بواسطتها التأكد من إمكانية تحقق الأهداف في الوقت المحدد لها"[9].

ثالثًا: تعريف تعزيز لغة

يقال: عززت القوم، وأعززتهم، وعززتهم: قويتهم وشددتهم، والعز في الأصل القوة والشدة والغلبة، والرفعة والامتناع[1].

---

(1) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، «تهذيب اللغة»، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م)، 9/29-32.

(2) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، «الفائق في غريب الحديث والأثر»، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط2، لبنان: دار المعرفة)، 2/355-356.

(3) سورة الانشقاق، الآية (19).

(4) أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، «الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية»، تحقيق: عدنان درويش، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، 1/587.

(5) أحمد مختار عبد الحميد عمر، «معجم اللغة العربية المعاصرة»، (ط1، عالم الكتب، 1429ه)، 2/1387.

(6) أحمد فارس أبو الحسين، «معجم مقاييس اللغة»، (بيروت: دار الفكر، 1399ه) 1/427.

(7) مرتضى الزبيدي، «معجم تاج العروس»، (ط1، دار الهداية، 1987م)، 2/513.

(8) بسام عوض عياصرة، «الرقابة المالية في النظام الاقتصادي الإسلامي»، (ط1، الأردن: دار الحامد، 1431ه)، 28.

(9) حمزة عبد الكريم، «الرقابة على المصارف الإسلامية»، (ط1، الأردن: دار النفائس للنشر، 1426ه)، 29.

تعريف تعزيز اصطلاحًا

عزز: قوي وصار متينًا، وتعززت الجهود الساعية للسلام: تكثفت وتضاعفت، ومنه كذلك تعزز موقفه في القضية[2].

رابعًا: تعريف قيم لغة

القيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر.

القيم: السيد، وسائس الأمر، ومن يتولى أمر المحجور عليه، وقيم القوم الذي يقوم بشأنهم، ويسوس أمرهم، وأمر قيم مستقيم، والأمة القيمة المستقيمة المعتدلة[3].

تعريف قيم اصطلاحًا

هي: المعايير التي يتفق عليها مجموعة من الأفراد، وتؤثر في وسلوكهم، سواء كان سلوكًا مرغوبًا فيه أو غير مرغوب فيه[4].

خامسًا: تعريف المواطنة لغة:

وردت الوطن في كتب اللغة تعريف لكلمة المواطنة بما اشتقت من الوطن، فمنها: أن الوطن المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله، ووطَنَ بالمكان وأوطن: أقام، والجمع أوطان، يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا. أي: اتخذها محلًا ومسكنًا يقيم فيها[5]، واستوطنت الأرض، أي: اتخذتها وطنًا، والمَوْطِن: مشهد من مشاهد الحرب[6]، وفي التنزيل العزيز: ﴿ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ﴾[7].

والوطن هو مولد الرجل، والبلد الذي هو فيه، ووطن الإقامة: موضع يُنوى أن يُستَقِرَّ فيه من غير أن يتخذه مسكنًا[8].

فالوطن هو مصدر الهوية الوطنية للفرد، وبه تحصل المواطنة والانتماء الوطني للمكان الذي احتضن الفرد.

تعريف المواطنة اصطلاحًا

عرفت المواطنة بأنها: "هي علاقة اجتماعية أو مكانة تكون فيما بين فرد طبيعي، ومجتمع سياسي"[9].

كما عرفت المواطنة بأنها: رابطة قائمة بين الفرد ودولته التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويتمتع بجنسيتها على أساس مجموعة من الواجبات والحقوق، فهي -أي: المواطنة- مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الفرد والدولة على أساس ما يسمى بالحقوق والواجبات[10].

ونقول: المواطنة هي مجموعة من القيم والمبادئ التي تؤثر على حياة الفرد إيجابًا، فيعرف ما له من حقوق، وما عليه من واجبات تجاه وطنه.

---

(1) الزبيدي، «معجم تاج العروس»، 219/15.
(2) أحمد مختار عمر، «معجم اللغة العربية المعاصرة»، 1492/2.
(3) إبراهيم مصطفى وآخرون، «المعجم الوسيط»، (مجمع اللغة العربية، القاهرة: دار الدعوة)، 768/2.
(4) عبد الله محمد الشهري، «قيم العمل: دافعية الإنجاز والانتماء لدى عمال مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة»، رسالة ماجستير غير منشورة، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 2003م)، 20.
(5) جمال الدين ابن منظور، «لسان العرب»، (ط2، بيروت: دار صادر، 1414ه)، 451/13.
(6) إسماعيل بن حماد الجوهري، «تاج اللغة وصحاح العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1407ه)، 2215/6.
(7) سورة التوبة: الآية (25).
(8) علي بن محمد الجرجاني، «التعريفات»، (ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ)، 253.
(9) حسن عبد الله العايد، «توظيف تطبيقات مادة التربية الوطنية في التوعية الأمنية»، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1431ه)، 38.
(10) ياسر حسن عبد التواب، «المواطنة في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية مقارنة»، (ط1، القاهرة: دار الكتب المصرية، 1432ه)، 23.

والتعريف الإجرائي للتطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة

هو: دراسة الجهود الرقابية التي تقوم بها جهة التعليم كإحدى الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية؛ لتعزيز قيم المواطنة بين الطلبة؛ لذا ستكون الدراسة تحليلية على مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي؛ للوقوف على هذه الجهود.

ثانيًا: أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية

يقصد بالانتماء الوطني: الانتساب إلى الوطن بما يتضمنه من تحقيق الولاء، وتوطيد الهوية الوطنية، والاعتزاز بهذا الانتماء من خلال الافتخار به وحمايته، والتضحية لأجله.

فالانتماء الوطني، وتعزيز قيم المواطنة يعدان مما تتضمنه البيعة الشرعية.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: "بَايَعْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى السّمْعِ وَالطّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَلاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالحَقّ أَيْنَمَا كُنّا، لاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ"[1].

إن أهمية تعزيز قيم المواطنة تتمثل في بناء مجتمع وطني متماسك، وإعداد المواطن الصالح تجاه دينه ومجتمعه؛ لذا اهتمت المملكة العربية السعودية بالعناية بجانب التعليم عناية كبيرة، وأولته جل اهتمامها، وانطلاقًا من ذلك تم التركيز على الدراسات الاجتماعية كمقرر يتم تدريسه للطلبة؛ لأنها تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الانتماء لهذا الوطن، فعند تلقي الطالب والطالبة في بداية دراستهم، وتلقيهم العلم معلومات عن الوطن، وإنجازاته، ودور المواطن تجاهه، وتجاه قادته وحكامه، فإنه يساعدهم على تأسيس رؤاهم الدينية، والمجتمعية تجاه وطنهم، وسيشبع عقولهم بحب الوطن، والدفاع عنه، ما يعزز القيم الوطنية في نفوسهم.

إن تنمية حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه يعد من أهم الاتجاهات المطلوبة في تنشئة المواطن الصالح، وبذلك اهتمت التربية الوطنية بتنشئة التلاميذ على حب الوطن، والانتماء إليه، وترجمة الانتماء إلى ولاء تؤكده الأفعال مع الأقوال، وبذلك ينعم المجتمع بالتلاحم والتماسك، والألفة، واستثمار الخيرات المتوافرة من خلال المشاركة في مشروعاته، والعمل على تقدمه، واستقراره، ومناهج التربية الوطنية هي خير من يعمل على ترسيخ تلك الاتجاهات، ويقوي مكانتها في نفوس الناشئة[2]؛ لذا على المواطن واجبات تجاه وطنه وولاة أمره، وأداؤه لهذه الواجبات يتجلى فيه حرصه على مصلحة دولته، وانتمائه لها، وسعيه للرقي بها، والاسهام في بنائها.

وأهم واجبات المواطنة في الشريعة الإسلامية ما يلي:

أولًا: طاعة ولي الأمر

السمع والطاعة لولي الأمر من أصول العقيدة التي أكدها دين الإسلام في عديد من الآيات؛ كقوله تعالى: ﴿ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ﴾[3].

قال الشوكاني -رحمه الله-: "أولي الأمر هم الأئمة والسلاطين، والقضاة، وكل من كانت له ولاية شرعية، والمراد: طاعتهم فيما يأمرون به وينهون عنه، ما لم تكن معصية"[4].

وفي الحديث عن النبي ﷺ: **«عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ، إِلا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلا طَاعَةَ»**[5].

وهذا الواجب المهم بالسمع والطاعة لولي الأمر مما يؤكد أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية.

---

(1) محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري»، الإمام مسلم، «صحيح مسلم».

(2) عطية بن حامد المالكي، «دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث»، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1429ه)، 39.

(3) سورة النساء: الآية (59).

(4) محمد بن علي الشوكاني، «فتح القدير»، تحقيق: يوسف الغوش، (ط4، بيروت: دار المعرفة، 1428ه)، 308/5.

(5) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1995م).

ثانيًا: الدعاء لولي الأمر

تتجلى أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية من خلال الواجب في الدعاء لولي الأمر، وقد ثبت ذلك عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الدِّينُ النَّصِيحَةُ»**. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: **«لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ»**[1].

والنصيحة لأئمة المسلمين: أن يدعو لهم بالصلاح، إضافة إلى معاونتهم على الحق، وطاعتهم فيه، وأمرهم به، وتذكيرهم وتنبيههم برفق وحكمة، وتأليف قلوب المسلمين لطاعتهم بالحق[2].

وعن أحمد بن حنبل -رحمه الله- قال: "وإني لأدعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار، والتأييد، وأرى له ذلك واجبًا عليَّ"[3].

"وقد علم بالضرورة من دين الإسلام أنه لا دين إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمامة، ولا إمامة إلا بسمع وطاعة، وهذه الثلاثة متلازمة، لا يتم بعضها ولا يستقيم بدون بعض، وبها قوام الدين والإسلام، وبها صلاح العباد في معاشهم ومعادهم، وإذا وقع الإخلال والتقصير فيها أو في بعضها حصل من الشر والفساد بحسب ما وقع من ذلك ولا بد، وهكذا حتى يعظم الفساد، ويتتابع الشر، ويتفاقم الأمر، وينحل النظام، وتتخلف أمور الدين، ويتكلم في دين الله وشرعه وأحكامه بغير علم"[4].

وهذا الواجب مما يؤكد أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية السمحة، فالدعاء لولي الأمر به كل صلاح وخير.

ثالثًا: الحفاظ على الوطن والدفاع عنه

للمواطن دور كبير في الحفاظ على الوطن، وتحقيق الأمن، ومحاربة الأفكار المتطرفة، فالجانب الأمني لا يقتصر على الأجهزة الأمنية في الدولة، بل يشترك فيه المواطن، وله دور فعال في ذلك، فكم من عملية إرهابية تم إحباطها بمساعدة أبناء الوطن الأوفياء، وهذا من التعاون الذي حث عليه ديننا الحنيف، قال تعالى: ﴿ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى[5]، وعليه لا بد من تضافر الجهود بين المواطن والأجهزة الأمنية؛ لتحقيق الأمن والاستقرار، ومن خلال ما سبق يتبين أهمية تعزيز قيم المواطنة في الشريعة الإسلامية.

---

(1) الإمام مسلم، «صحيح مسلم».

(2) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، الأردن: بيت الأفكار الدولية)، 131.

(3) أبو بكر أحمد بن محمد الخلال، «السنة»، تحقيق: د. عطية الزهراني، (ط1، الرياض: دار الراية، 1410ه)، 83/1.

(4) علماء نجد، «الدرر السنية في الأجوبة النجدية»، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (ط6، 1417ه)، 197/9.

(5) سورة المائدة: الآية (2).

المبحث الأول: قيم المواطنة في رؤية 2030، ودور التعليم في تعزيزها

إن تعزيز قيم المواطنة تهتم بتنمية وتعميق الشعور بالانتماء للوطن، وذلك عن طريق ترسيخ القيم التي تسهم في بناء مجتمع متماسك، ويتجلى ذلك من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: قيم المواطنة في رؤية 2030

إن المحور الأول من محاور رؤية المملكة 2030 هو "مجتمع حيوي"، يركز على بناء مجتمع يتميز بجودة الحياة، وتعزيز القيم الإسلامية، والهوية الوطنية، إضافة إلى دعم الأسرة كركيزة أساسية في المجتمع، كما يشمل تعزيز الصحة والرفاهية من خلال تطوير البنية التحتية الصحية والرياضية، والثقافية والترفيهية، وإن المملكة العربية السعودية هي العمق العربي والإسلامي، وهي قوة استثمارية رائدة، ومحور ربط للقارات الثلاث، ولقد أنعم الله على المملكة العربية السعودية بمقومات جغرافية وحضارية، واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة تمكنها من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم، ولبناء مستقبل أفضل للوطن، ارتكزت رؤية المملكة العربية السعودية على ثلاث ركائز تمثل مزايا تنافسية فريدة من نوعها.

إن مكانة المملكة العربية السعودية ستمكنها من القيام بدور قيادي في قلب الدول العربية والإسلامية، وفي الوقت نفسه ستستخدم المملكة قوتها الاستثمارية لبناء اقتصاد متنوع ومستدام، كما ستستغل المملكة موقعها الاستراتيجي الذي يربط القارات الثلاث: إفريقيا وآسيا وأوروبا.

لدى المملكة كثير من الفرص الكامنة، والثروات المتنوعة، وتكمن ثروة المملكة الحقيقية في الأفراد والمجتمع، فالمملكة العربية السعودية تفخر بما يجعلها أمة استثنائية، وهما الدين الإسلامي، والوحدة الوطنية، والأمة هي نواة العالم العربي والإسلامي، وهي تمثل قلب الإسلام.

إن المملكة واثقة -بإذن الله- من أنها ستبني مستقبلًا مشرقًا مبنيًا على الثقافة الإسلامية، وستستمر المملكة في تأدية واجباتها تجاه الحجاج على أكمل وجه ممكن، وهي تفخر بهويتها القومية الراسخة[1].

ويمكن القول: إن قيم المواطنة في رؤية المملكة العربية السعودية تندرج ضمن المحور الأول تحديدًا؛ لذا أرى أنها تنقسم ضمن الآتي:

أولًا: تعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية

وذلك من خلال التركيز على التعليم والثقافة، والتاريخ الإسلامي، وقيم المواطنة في المملكة العربية السعودية تستند إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والقيم الاجتماعية الثقافية الأصيلة التي تعزز الوحدة الوطنية، كما أن الاعتزاز بالهوية الوطنية يتجلى في التمسك باللغة العربية والتقاليد، والقيم الإسلامية، والمحافظة على التراث السعودي، والموروث الثقافي، كما أنه يتطلب احترام التنوع الثقافي، والتعامل مع الجميع بعدل وإنصاف دون تمييز، ونص النظام الأساسي للحكم في المادة الثانية عشرة منه على أن: "تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة، والفتنة والانقسام"[2].

ويتحقق تعزيز الهوية الوطنية من خلال تنظيم فعاليات تحتفي بالتراث والثقافة الوطنية، وتشجع الأفراد على احترام رموز الوطن، مثل: العلم، والنشيد الوطني.

ثانيًا: تحسين جودة الحياة

عبر تطوير المرافق العامة، وتعزيز النشاط البدني، وتوفير خيارات ترفيهية واسعة، وتحسين جودة الحياة برنامج يعنى بتحسين حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث

---

(1) المنصة الوطنية الموحدة، دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية ضمن موضوع رؤية المملكة 2030.

(2) موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، النظام الأساسي للحكم، المملكة العربية السعودية، مرسوم ملكي رقم (أ/90) بتاريخ 27/8/1412هـ.

مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية، والرياضية والسياحية، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية، وأطلق برنامج جودة الحياة عام 2018م؛ لتحسين جودة حياة سكان وزوار المملكة، وعمل البرنامج على تنويع الفرص الترفيهية، مثل: تنظيم الفعاليات المحلية والعالمية، كاستضافة رالي دكار الدولي، وافتتاح عدد من المتاحف والمعارض الثقافية، كما استثمر البرنامج في تطوير الكوادر البشرية في قطاعات جودة الحياة المختلفة، وأطلق عديدًا من الأكاديميات والبرامج، مثل: أكاديمية مهد الرياضة، وتقديم المنح الدراسية للطلاب والطالبات للدراسة في المعاهد العالمية لدراسة فنون الطهي، كما عني البرنامج بتطوير القطاع السياحي في المملكة، مثل: إطلاق التأشيرة السياحية، وزيادة المواقع التراثية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتوطين المهن القيادية في قطاع الإيواء، كما نجح البرنامج في تفعيل وتمكين دور القطاع الخاص من خلال أتمتة عملية التراخيص؛ لتسهيل أعمال المستثمرين ودعمهم من خلال إنشاء صناديق تنموية، مثل: صندوق نمو الثقافي، وبرنامج كفالة لتمويل المشاريع السياحية، وسيواصل برنامج جودة الحياة جهوده في تمكين قطاعات الثقافة والتراث، والرياضة والترفيه والسياحة، إضافة إلى قطاع الهوايات، كما يعمل البرنامج على تطوير القطاع البلدي، شاملًا أنسنة المدن، وتحسين المشهد الحضري[1].

ثالثًا: رعاية الأسرة والمجتمع

دعم الأفراد من خلال خدمات اجتماعية وصحية متكاملة، ويتجلى ذلك في "إطار حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز رفاهية المواطنين، وضمان حياة كريمة لهم في مختلف مراحل حياتهم، وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية بأنظمة رعاية اجتماعية متكاملة؛ لتوفر خدماتٍ شاملة ومتنوعة، ومن هذه الخدمات: رعاية الأيتام، ورعاية الأحداث، ورعاية كبار السن، إلى جانب تنفيذ برامج دعم وتمويل وقائي للباحثين عن عمل، وبرامج تمويل اجتماعي موجهة لدعم الأسر والأفراد، بما في ذلك تمويل الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما تقدم الوزارة إعانات زواج للأيتام، وتمويلات اجتماعية وأسريَّة، إضافة إلى برامج الدَّعم السكني، وقد برزت هذه الجهود الوطنية بوضوح خلال جائحة كورونا من خلال تقديم دعم استثنائي لضمان استقرار الأسر، وتخفيف أعبائها، وتشمل خدمات الوزارة أيضًا: التقاعد، والتأمينات الاجتماعية، إلى جانب خدمات حماية الأسرة التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار الأسري والمجتمعي"[2].

كما يتحقق تعزيز قيم المواطنة من خلال غرس القيم الوطنية منذ الصغر، وتعليم الأبناء احترام الآخرين، وتحمل المسؤولية.

رابعًا: حماية البيئة والاستدامة

وذلك من خلال ضمان بيئة نظيفة ومستدامة للأجيال القادمة، عبر المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، والإسهام في خدمة المجتمع، وتعزيز الروح الوطنية، وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على البيئة، والمشاركة في الجهود الوطنية لتحقيق رؤية المملكة 2030 في التنمية المستدامة، ومن ذلك: البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة، وهو أحد مبادرات التحول الوطني 2020، وذلك لنشر المعرفة، ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة، وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة عليها وتحسينها لدى مختلف شرائح المجتمع، إضافة إلى تشجيع الجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال، ورفع مستوى الثقافة البيئية لتعزيز دور كل فرد في المجتمع كمشارك في حماية البيئة، ومنع التلوث عنها، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، ومنع أو الحد من تلوثها.

---

[1] المنصة الوطنية الموحدة، دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية ضمن موضوع برنامج جودة الحياة.

[2] المنصة الوطنية الموحدة، دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية ضمن موضوع الحماية الاجتماعية.

تتضمن المبادرة تنفيذ برامج لتشجيع المجتمع على المشاركة في حماية البيئة، والمحافظة عليها من خلال السعي لتحقيق الانسجام بين توفر الموارد الطبيعية -المتجددة وغير المتجددة-، وبين متطلبات التنمية المستدامة[1].

هذه القيم الوطنية بلا شك تسهم في تعزيز الهوية الوطنية، وتحقيق التماسك المجتمعي، وهي محور رئيس في رؤية المملكة 2030 لبناء مجتمع حيوي.

[1] موقع المركز الوطني للأرصاد ضمن موضوع مبادرة البرنامج الوطني للتوعية والتنمية المستدامة.

المطلب الثاني: دور التعليم في تعزيز قيم المواطنة

إن قيم المواطنة ليست مجرد شعارات، بل هي أفعال وسلوكيات يجب أن تترسخ في حياة الأفراد؛ لتحقيق التقدم والازدهار للوطن والمجتمع، وقد نص النظام الأساسي للحكم في المادة الثالثة عشرة منه على أنه: "يهدف التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه"[1].

فللتعليم دور كبير في بناء قيم المواطنة وترسيخها عن طريق المناهج الدراسية، ودورها في غرس القيم الوطنية، وكذلك الأنشطة المدرسية واللامنهجية في تعزيز قيم المواطنة، وتنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعزيز قيم المواطنة، وكما هو معلوم أن التعليم حق من حقوق الإنسان بالحفاظ عليه، وتوفيره لكل مواطن؛ لأن التعليم هو الأساس في تعزيز المواطنة من خلال إعداد مواطن ناجح قادر على مواجهة التحديات المعاصرة، ويتم ذلك من خلال دمج القيم الوطنية في المناهج الدراسية، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على الانتماء والمسؤولية.

ويعد التعليم من الجهات الرقابية في تطبيق وتعزيز قيم المواطنة، وذلك ما حققته من تفعيل للمحور الأول من محاور رؤية 2030 في تعزيز قيم المواطنة من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، فهي من المواد التي ترقى بعقل النشء؛ ليستشعر الفخر بوطنه الذي استفاد من خدماته في التعليم والصحة وغيرها، كما أنها تعد المواطن الصالح، وتشكل سلوكه، إضافة إلى دورها المهم في تنمية مهارات الطلاب والطالبات، وجعلهم فاعلين في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة الوطنية المختلفة.

والتعليم من بداية المملكة العربية السعودية وهي تحرص على تخصيص مقرر يعنى بالتربية الوطنية، فقد كان الاهتمام في المملكة بوجود مادة التربية الوطنية منذ ظهور التعليم رسميًا، فلم تكن البداية عام ١٤١٧هـ، وإنما سبق تطبيقها عدة مرات خلال مراحل تطور التعليم؛ حيث كانت المرة الأولى عام ١٣٤٨هـ تحت مسمى مادة "الأخلاق والتربية الوطنية"؛ لتدرس في الصف الثالث الابتدائي بواقع حصة واحدة في الأسبوع، والصف الرابع الابتدائي بواقع حصتين في الأسبوع، وفي تلك الفترة كانت المرحلة الابتدائية نهائية تؤهل من يتخرج منها للعمل، وتتكون من أربعة مستويات تسبقها مرحلة تحضيرية مدتها ثلاث سنوات، ثم غابت التربية الوطنية مادة مستقلة عن التعليم العام منذ عام ١٣٥٥هـ إلى عام ١٤٠٥هـ حتى عادت مرة أخرى من خلال التعليم الثانوي المطور مادة إجبارية يدرسها جميع الطلاب من جميع التخصصات بواقع ساعتين في الأسبوع لمدة فصل دراسي واحد، ولكن هذا لم يستمر طويلًا، فقد أُلغي التعليم الثانوي المطور عام ١٤١١هـ، ومعه أُلغيت مادة التربية الوطنية، ثم عادت من جديد عام ١٤١٧هـ مادة مستقلة تدرس في جميع مراحل التعليم العام بداية من الصف الرابع الابتدائي إلى الثالث الثانوي[2].

ودور التعليم بلا شك مهم جدًا في العناية بتحقيق مستهدفات رؤية 2030، خاصة ما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة؛ إذ تعد من أهم الأولويات لتحقيق جيل متماسك ومزدهر بما تضمنته هذه القيم من خلال تعزيز الهوية الوطنية، والقيم الإسلامية، وتحسين جودة الحياة، ورعاية الأسرة والمجتمع، وحماية البيئة والاستدامة.

---

(1) موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، النظام الأساسي للحكم، المملكة العربية السعودية، مرسوم ملكي رقم (أ/90) بتاريخ 27/8/1412هـ.

(2) سالم علي القحطاني، «التربية الوطنية مفهومها أهدافها تدريسها»، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، 1998م)، 66.

المبحث الثاني: التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي

التطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي[1] تتبين من خلال ما تضمنتها من تحقيق لرؤية المملكة 2030 بالمحور الأول المتعلق بتعزيز قيم المواطنة «مجتمع حيوي».

ومن بعد صفحة الغلاف بكتاب الدراسات الاجتماعية من الصف الرابع الابتدائي وضعت صورة معبرة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وهو يقبل علم الوطن عام 1440ه، ثم صورة للملك وولي عهده -حفظهما الله- وفوقهما علم المملكة العربية السعودية، ومن بعدها خصصت صفحة لتوضيح رؤية المملكة 2030 بما تضمنته من ركائز، ومحاور.

والتطبيقات الرقابية تجاه تعزيز قيم المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي تتبين من خلال ما يلي:

أولًا: تعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية

في الصف الرابع: من الفوائد تفيدني الدراسات الاجتماعية في معرفة تاريخ وطني، وتراثه الحضاري، وجغرافيته ومكانته العالمية، والمشاركة الإيجابية في بناء وطني، ولماذا أحب وطني.

أفخر أن وطني المملكة العربية السعودية هو العمق التاريخي والديني للعرب والمسلمين، ففيه مهبط الوحي، وقبلة المسلمين، وأتعلم من دراسة المواطنة: ما الهوية الوطنية؟ ما نظام الحكم؟ وما الرموز الوطنية؟ وما التراث الوطني؟ وما الأيام الوطنية؟

ومن الموضوعات: الحكومة، من عناصرها: الهوية الوطنية، ونظام الحكم، والتربية المدنية.

ومن التساؤلات: كيف أعزز هويتي الوطنية؟

ومن الأنشطة: التعرف على الأحداث الوطنية، وأبطالها، والتعرف على خريطة المملكة العربية السعودية.

والهوية الوطنية السعودية هي الخصائص والسمات التي يتشارك فيها المجتمع السعودي، ويظهر فيها حب الوطن، والولاء لقيادته، وتقدير رموزه، والمحافظة على منجزاته، وتحقيق العزة والمنعة له.

والوطن: هو بقعة الأرض التي ننتمي إليها، ونفخر بها التي عاش عليها آباؤنا وأجدادنا، وستبقى لأبنائنا وأحفادنا من بعدنا -بإذن الله-.

ونشاط عن مواطن ومواطنة يشترك معهم كل سعودي وسعودية في اعتزازهم بتاريخ وطنهم وتراثه، وتطلعهم لصنع المستقبل المشرق لوطننا الغالي الذي يجمعنا.

ووطني مهبط الوحي، وأرض الرسالة، وقبلة المسلمين، فيها مكة المكرمة، والمسجد الحرام، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

والحكومة: النظام الذي يدار به الوطن.

المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى، وسنة رسوله، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض، وتقوم الحكومة في المملكة العربية السعودية على النظام الأساسي للحكم، وهو الوثيقة الرسمية التي تحدد المبادئ العامة للدولة، وتنظم شؤونها السياسية والاجتماعية، وتبين الحقوق والواجبات للمواطنين والدولة.

ونظام الحكم في المملكة العربية السعودية هو نظام ملكي، ويسمى فيه الحاكم ملكًا، يكون الحكم في المملكة العربية السعودية في أبناء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، وأبناء الأبناء، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله.

---

[1] «مقرر الدراسات الاجتماعية، الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثية»، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، وزارة التعليم، 1444ه.

ثم توضيح بصورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -حفظه الله-، وصورة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-.

والبيعة: هي المبايعة على السمع والطاعة، وتكون في العلن للملك، وولي العهد على القرآن الكريم، والسنة النبوية، ونشاط يوضح تاريخ مبايعة الملك سلمان -حفظه الله- ملكًا على البلاد.

ومن الرموز الوطنية العلم، وهو رمز الدولة وهويتها، نراه مرفوعًا على المدارس والميادين، والوزارات والسفارات السعودية في الخارج، وعلم وطني لونه أخضر، في وسطه كلمة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وتحتها سيف مسلول.

ونشاط موضح فيه صورة العلم -يؤدي الطلبة تحية العلم السعودي.

يتميز العلم السعودي أنه لا ينكس أبدًا؛ لاحتوائه على كلمة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ويحتوي على السيف الدال على الحق، وعريق قديم منذ مئات السنين، وعلم وطني هويتي أرفعه عاليًا بيدي وأعمالي.

ومن الرموز الوطنية النشيد الوطني، ومن الرموز كذلك الشعار الوطني، وهو شكل يرمز إلى معان ترتبط بالوطن.

شعار المملكة العربية السعودية سيفان متقاطعان وسطهما نخلة، السيفان رمز الحق، والنخلة رمز النماء.

ومن الرموز الوطنية يوم التأسيس لبلادي، وهو يوم تأسيس الدولة السعودية في عهد الإمام محمد بن سعود عام 1139ه الموافق 1727م الذي يوافق 22 فبراير في كل عام، وهو يوم اعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية منذ أكثر من ثلاثمائة سنة، وما حققته من الوحدة والاستقرار.

ومن الرموز الوطنية كذلك: اليوم الوطني لبلادي، وهو يوم توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود عام 1351ه الموافق 1932م الذي يوافق 23 سبتمبر كل عام، وهو يوم فخر لكل مواطن سعودي يعتز فيه بالإنجاز والبناء، ويعبر فيه عن الولاء لولي الأمر الملك سلمان، وولي عهده الأمين -حفظهما الله-.

ومن الرموز الوطنية يوم العلم، وهو اليوم الذي أقر فيه الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- شكل العلم الذي نراه الآن مرفرفًا في سماء المملكة العربية السعودية، وذلك في 27 ذي الحجة عام 1355ه الموافق 11 مارس 1937م، وهو يوم نحتفي به كل عام، ونستذكر فيه فخرنا برمز هويتنا الوطنية، واعتزازنا بالقيم الراسخة التي يحملها في مضامينه.

ومما نعمله في يوم التأسيس، واليوم الوطني، ويوم العلم أن نرفع علم الوطن ونحترمه، ونشارك في احتفالات المدرسة، ونفخر بالوطن وإنجازات الحكومة والمواطنين، ونعبر عن الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع، ونتعهد بالعمل والإخلاص، والإتقان لبناء الوطن.

وتحقق تعزيز قيم المواطنة والانتماء الإيجابي والفعال تجاه الوطن من خلال الإسهام في بنائه وتقدمه.

ثانيًا: تحسين جودة الحياة

في الصف الرابع في الاقتصاد، ومن عناصره الإنتاج، والموارد والاستهلاك، والتبادل التجاري، واحتياجات الإنسان.

وفي موضوع الحركة هي: انتقال الناس والبضائع من مكان لآخر، وبالحركة تعرف الأماكن والمنتجات، ويحصل الناس على احتياجاتهم.

وحركة الإنسان إلى المملكة العربية السعودية: ينتقل كثير من الناس للعمل، ويأتي المسلمون إلى وطني؛ لأداء الحج والعمرة في مكة المكرمة، وزيارة المدينة المنورة، ومن المملكة العربية السعودية يسافر بعض المواطنين؛ لأجل السياحة، ويسافر الطلبة؛ للدراسة في بعض الدول.

وحركة البضائع إلى المملكة العربية السعودية:

تستورد السلع التي يحتاجها الأفراد، سواء أكانت غير متوافرة أو بها ندرة، ومن المملكة العربية السعودية يصدر النفط إلى دول العالم، وتصدر التمور؛ لكثرة النخيل في وطني، وتصدر السلع التي تزيد على حاجتنا.

والنشاط الاقتصادي: هو إنتاج السلع والخدمات، وتوزيعها، وتبادلها، واستهلاكها.

والسلع: هي كل ما يصنع وينتج مما يحتاج إليه الإنسان، ويستهلكه في حياته، سواء كان استهلاكًا مباشرًا أم غير مباشر.

والإنتاج: هو عملية تحويل المواد الخام من قبل أفراد أو مؤسسات إلى منتجات، وتقديم الخدمات التي يحتاج إليها الإنسان، والإنتاج المادي -سلع-، مثل: إنتاج التمر، وزيت الزيتون، وصناعة السيارات، وصناعة الهواتف، والإنتاج غير المادي -خدمات-، مثل: التعليم في المدارس، والعلاج في المستشفيات، والسياحة.

والموارد: هي الأشياء التي يعتمد عليها الإنتاج، وأنواع الموارد:

الموارد البشرية: هم الناس الذين يعملون ويعدون المحرك الأساس للعمل، وإنتاج السلع والخدمات، مثل: عمال البناء، والأطباء، والمعلمين.

الموارد الطبيعية: هي الأشياء التي يحصل عليها الإنسان من البيئة الطبيعية لتلبية احتياجاته، مثل: النفط، والمعادن، والمياه، والأشجار، والتربة.

رأس المال: هي أموال وإمكانات أخرى يستعملها الإنسان في الإنتاج، مثل: المصانع، والمعدات.

الطاقة: هي قدرة المواد على تحريك الآلات والمعدات، وللطاقة أنواع، منها: طاقة حرارية، وطاقة الرياح، وطاقة ذرية، وطاقة شمسية.

المستهلك: هو الشخص الذي يستعمل السلع والخدمات والأشياء، ويستفيد منها.

الادخار: هو تخصيص جزء من المال، وحفظه لتلبية الاحتياجات في المستقبل.

ترشيد الاستهلاك: هو استعمال الموارد والأموال استعمالًا معتدلًا، ومن صور الترشيد:

إطفاء الأجهزة التي لا نحتاج إليها، واستعمال المياه وقت الحاجة، واختيار الأشياء ذات الأسعار المعتدلة.

التبادل التجاري: هو تداول السلع والخدمات بين الناس، وتعتمد الدول على التبادل التجاري بينها؛ من أجل تنمية اقتصادها، ومن فوائده: أن نحصل من دول أخرى على منتجات يصعب توافرها في وطننا، وأن نستفيد من صناعات بعض الدول الأخرى، وأن نبيع إنتاجنا الوطني.

ووضعت عبارة للحرص على الصناعات السعودية بأن أختار الشيء الذي صنع في وطني دعمًا لاقتصاده.

ولا شك أن ربط الطلاب والطالبات بتاريخ وطنهم وآثاره، وإنجازاته يوضح لديهم هوية الوطن، ويشعرهم بالفخر والعزة.

ثالثًا: رعاية الأسرة والمجتمع

في الصف الرابع في الثقافة الوطنية: هي أساليب حياة الناس وطريقة معيشتهم، وتفاعلهم في المجتمع، وتمثل القيم والأفكار والأعراف المشتركة بين أبناء المجتمع، يفخر المواطنون بثقافتهم التي تتميز بعراقتها، وتنوعها، ومن العناصر الثقافية الوطنية: العرضة السعودية، وقصر المصمك، والملابس التراثية.

ماذا تقدم حكومة وطني؟

تحمي عقيدة الإسلام، تعمر الحرمين الشريفين، وتخدم المسلمين، تدافع عن الوطن، وتحافظ على وحدة الوطن، وتطور الوطن، وتحمي حقوق الإنسان، وتعتني بالأسرة، وتوفر التعليم، وتخدم

المواطنين والمقيمين، ومجلس الملك ومجلس ولي العهد مفتوحان لكل مواطن، فالحكومة في المملكة العربية السعودية مسؤولة عن كل مواطن، والعدل أساس الحكم في الوطن.

والمواطن الصالح: هو المواطن الذي يتقيد بالنظام، ويشعر بالمسؤولية، ويؤدي الواجبات، وينتمي لوطنه، ويحرص على أمنه.

والآثار: هي شواهد على التاريخ، والبحث عنها ومعرفتها تكون بالتنقيب والاكتشاف من قبل الجهات المسؤولة، من آثار وطني التي تعود في تاريخها إلى آلاف السنين: الحجر في العلا، ودلمون على ساحل الخليج العربي، وبئر حمى في نجران.

وفي وطني متاحف تضم أبرز القطع الأثرية وصورًا لمعالم تاريخية وثقافية من وطني، كما تقام بين حين وآخر معارض تبرز العناية الكبيرة فيما يقدمه وطني من أعمال وإنجازات، مثل: معرض عمارة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة، والمتحف الوطني بالرياض، والواجب علي أن أحافظ على الآثار في وطني المملكة العربية السعودية بتجنب التعدي عليها، أو العبث بها، وإذا وجدت شيئًا منها أسلمه للجهة المسؤولة عن الآثار في وطني، وهذا دليل على محبتي لوطني وتقديري لتاريخه العريق.

ويتحقق تعزيز قيم المواطنة بتزويد الطلاب والطالبات بأهم الحقوق والواجبات تجاه الوطن والمواطن.

رابعًا: حماية البيئة والاستدامة

في الصف الرابع في الوحدة الوطنية: توحيد الملك عبد العزيز لمناطق المملكة العربية السعودية وسكانها في دولة واحدة، تقوم على مبادئ سامية، ونظام أساسي للحكم وفق الشريعة الإسلامية، والقيم العليا، ووضعت صورتين معبرتين:

وطني قبل التوحيد: مناطق متفرقة، مجتمعات مفككة، حروب وخلافات، جهل وانتشار للأمراض.

وطني بعد التوحيد: دولة واحدة وقيادة عظيمة، مجتمع واحد متماسك، أمن وسلام، تنمية وخدمات.

وإحدى نتائج توحيد وطني المملكة العربية السعودية هي: اجتماع المواطنين في ظل دولة قوية تخدم الحرمين الشريفين، وتحقق التنمية.

والبيئة: هي المكان وتفاعل الإنسان معه، ومثال التفاعل مع المكان بناء الطرق والجسور والمدن، والمحافظة على الغابات والمتنزهات، وفي وطني أماكن كثيرة جميلة تستحق الزيارة، مثل: واحة الأحساء، جدة التاريخية، دومة الجندل في الجوف، ساحل البحر الأحمر في جازان.

والبيئة: هي المنطقة التي يعيش فيها الإنسان والحيوان والنبات، ويجدون فيها حاجتهم من الهواء والماء والغذاء، ويتأثرون بها، ويؤثرون فيها، نستفيد من البيئة ونحافظ عليها من خلال تحقيق التوازن بين احتياجاتنا والمحافظة على بيئتنا.

ومن طرق استفادة الإنسان من البيئة: استعمال التربة الخصبة للزراعة، استعمال السواحل البحرية لأغراض النقل، وصيد الأسماك، واستخراج النفط والمعادن المختلفة من الأرض، واستخدام الأشجار في البناء وصناعة الأثاث والورق.

ومن طرق تعديل الإنسان للبيئة: بناء المدن والطرق والسكك الحديدية، بناء الجسور للسيارات والمشاة، ردم الشواطئ البحرية؛ من أجل البناء عليها، أو استعمالها لأغراض أخرى.

لكي نحافظ على بيئتنا يجب علينا أن نتعامل معها بالطرق السليمة، ونتجنب أي تعاملات غير سليمة تؤدي إلى الإضرار بها.

ومن التعامل السليم مع البيئة: أنظف المكان قبل أن أتركه، وأستفيد من ظل الأشجار، وأستمتع برؤية النباتات، ولا أقطعها، وأشاهد الحيوانات البرية، ولا أؤذيها أو اصطادها، وأتبع النظام المحدد للمكان.

ووضعت صورتين معبرتين لبيئة غير محافظ عليها، وبيئة محافظ عليها؛ للدعوة لحماية البيئة، والمحافظة عليها، ونحافظ على الحياة الفطرية؛ من أجل حماية بيئتنا، والاستمتاع بطبيعتها، وحماية الحيوانات النادرة.

ثم وضحت المحمية: وهي منطقة جغرافية تحددها الدولة، تحتوي على نباتات طبيعية وحيوانات معرضة للانقراض؛ للمحافظة عليها.

ومن الأمثلة محمية الملك عبد العزيز الملكية في منطقة الرياض، ومحمية الملك سلمان بن عبد العزيز الملكية في مناطق حائل، والجوف، وتبوك، ومحمية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الملكية في منطقتي المدينة المنورة، وتبوك.

ومما لا شك فيه أن توعية الطلاب والطالبات بأهمية الحفاظ على البيئة، وصيانتها، وتنميتها ضرورة ملحة، فالحفاظ على البيئة من أهم القضايا التي تعزز المواطنة من خلال المحافظة على موارد الوطن.

وختم كتاب الصف الرابع بأقوال لولاة الأمر -حفظهم الله-:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله-: "كل عام وبلادنا بخير وعزة ومجد، وستبقى المملكة حصنًا قويًا لكل محب للخير، ومحب لدينه ووطنه".

وقال ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله-: "نحيي رجالنا الأبطال الذين يذودون بأرواحهم فداء لدينهم ووطنهم، فلهم منا كل تحية وتقدير".

آمين.

أدام الله لنا قيادتنا العظيمة، ووطننا الغالي، وجنودنا المخلصين، وهو بعزة ونصر وتمكين.

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي أعانني، ويسر لي إنجاز هذا البحث، وأسأله ﷻ أن يكون خالصًا لوجهه الكريم، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في أوطاننا.

وفي نهاية البحث لا بد من ذكر أبرز النتائج والتوصيات.

أولًا: النتائج

1- اهتمام التعليم بتعزيز قيم المواطنة من خلال الاهتمام بمقرراتها للطلبة.

2- تعزيز قيم المواطنة يعد جانبًا وقائيًا في ظل ما نشهده من تحديات معاصرة وأفكار منحرفة، فهي الأساس الذي يقطع الطريق على كل من يحاول التأثير على الناشئة بأفكاره الهدامة، ومعتقداته المنحرفة المخالفة للنقل والعقل.

3- تعزيز قيم المواطنة ينشر بين الطلاب والطالبات السلوك والأخلاق الحسنة، كالاحترام، والتعاون، والتسامح.

4- طاعة الحاكم يتحقق من خلالها وحدة الصف، واجتماع الكلمة، والتعاون على البر والتقوى، وهو ما أمر به ديننا الحنيف.

4- لمؤسسات المجتمع المدني دور كبير جدًا في تعزيز قيم المواطنة، ومنها: التعليم بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي، وما تضمنه المقرر من تعزيز قيم المواطنة وفق رؤية 2030.

ثانيًا: التوصيات

1- ضرورة السعي إلى تعزيز قيم المواطنة، وأنها سبيل لكل خير وصلاح بالمجتمع.

2- ضرورة تكثيف دور المؤسسات الحكومية؛ لتعزيز قيم المواطنة في جهاتها بكل السبل المتاحة، فلا بد من التكامل بين جميع المؤسسات في جميع المجالات لتعزيز قيم المواطنة.

3- دعم مراكز البحث العلمي، والكراسي المهتمة بالموضوعات المتعلقة بالأمن الوطني، وتعزيز قيم المواطنة، وكذلك الدعم ليس بالبحث فحسب، وإنما كذلك بالمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية.

4- تكثيف مثل هذه البرامج كما هو الحال بالتعليم بتخصيص مقرر الدارسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي؛ لتعزيز قيم المواطنة في المحور الأول المتعلق برؤية المملكة 2030.

هذا والله تعالى أعلم، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

الفهارس :

البخاري، محمد بن إسماعيل، «صحيح البخاري»، تحقيق: مصطفى ديب البغا، (الطبعة الخامسة، دمشق: دار ابن كثير، 1993م).

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muṣṭafá Dīb al-Bughā, (al-Ṭab‘ah al-khāmisah, Dimashq : Dār Ibn Kathīr, 1993M.(

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1995م).

al-Nīsābūrī, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, (al-Qāhirah : Maṭba‘at ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, 1995m.(

أبو سليمان، عبد الوهاب، «كتابة البحث العلمي .. صياغة جديدة»، (الطبعة السادسة، الرياض: مكتبة الرشد، 1426).

Abū Sulaymān, ‘Abd al-Wahhāb, « kitābat al-Baḥth al-‘Ilmī ṣiyāghat jadīdah », (al-Ṭab‘ah al-sādisah, al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd, 1426.(

الباهلي، حسن، تحليل المحتوى، (تونس).

al-Bāhilī, Ḥasan, taḥlīl al-muḥtawá, Tūnis.

الأزهري الهروي، محمد بن أحمد، «تهذيب اللغة»، تحقيق: محمد عوض مرعب، (الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م).

al-Azharī al-Harawī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, taḥqīq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 2001M.(

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، «الفائق في غريب الحديث والأثر»، تحقيق: علي محمد البجاوي، (الطبعة الثانية، لبنان: دار المعرفة).

al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr ibn Aḥmad, al-fā’iq fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, (al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Lubnān : Dār al-Ma‘rifah.(

الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، «الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية»، تحقيق: عدنان درويش، (بيروت: مؤسسة الرسالة).

al-Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsá al-Ḥusaynī alqrymy, al-Kullīyāt Mu‘jam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah, taḥqīq : ‘Adnān Darwīsh, Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah

عمر، أحمد مختار عبد الحميد، «معجم اللغة العربية المعاصرة»، (الطبعة الأولى، عالم الكتب، 1429ه).

‘Umar, Aḥmad Mukhtār ‘Abd al-Ḥamīd, Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, ‘Ālam al-Kutub, 1429h.(

ابن فارس، أحمد أبو الحسين، «معجم مقاييس اللغة»، (بيروت: دار الفكر).

Ibn Fāris, Aḥmad Abū al-Ḥusayn, Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, (Bayrūt : Dār al-Fikr.(

الزبيدي، مرتضى، «معجم تاج العروس» (الطبعة الأولى، دار الهداية).
al-Zubaydī, Murtaḍá, Mu‘jam Tāj al-‘arūs (al-Ṭab‘ah al-ūlá, Dār al-Hidāyah.(
عياصرة، بسام عوض، «الرقابة المالية في النظام الاقتصادي الإسلامي»، (الطبعة الأولى، الأردن: دار الحامد، 1431ه).
‘Ayāṣirah, Bassām ‘Awaḍ, al-Raqābah al-mālīyah fī al-niẓām al-iqtiṣādī al-Islāmī, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Urdun : Dār al-Ḥāmid, 1431h.(
عبد الكريم، حمزة، «الرقابة على المصارف الإسلامية»، (الطبعة الأولى، الأردن: دار النفائس للنشر، 1426ه).
‘Abd al-Karīm, Ḥamzah, al-Raqābah ‘alá al-maṣārif al-Islāmīyah, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Urdun : Dār al-Nafā’is lil-Nashr, 1426h.(
إبراهيم مصطفى وآخرون، «المعجم الوسيط»، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة).
Ibrāhīm Muṣṭafá wa-ākharūn, al-Mu‘jam al-Wasīṭ, (Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, Dār al-Da‘wah.(
الشهري، عبد الله محمد، «قيم العمل: دافعية الإنجاز والانتماء لدى عمال مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة»، رسالة ماجستير غير منشورة، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 2003م).
al-Shahrī, ‘Abd Allāh Muḥammad, Qayyim al-‘amal : dāf‘yh al-injāz wa-al-intimā’ ladá ‘Ummāl maṣna‘ Kiswat al-Ka‘bah al-musharrafah bi-Makkah al-Mukarramah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, (Makkah al-Mukarramah : Jāmi‘at Umm al-Qurá, 2003m.(
ابن منظور، جمال الدين، «لسان العرب»، (الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر، 1414ه).
Ibn manẓūr, Jamāl al-Dīn, Lisān al-‘Arab, (al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Bayrūt : Dār Ṣādir, 1414h.(
الجوهري، إسماعيل بن حماد، «تاج اللغة وصحاح العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين، 1407ه).
al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, (al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah, Bayrūt : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 1407h.(
الجرجاني، علي بن محمد، «التعريفات»، (الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1403ه).
al-Jurjānī, ‘Alī ibn Muḥammad, alt‘ryfāt, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1403h.(
العايد، حسن عبد الله، «توظيف تطبيقات مادة التربية الوطنية في التوعية الأمنية»، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1431ه).
al-‘Āyid, Ḥasan ‘Abd Allāh, Tawẓīf taṭbīqāt māddat al-Tarbiyah al-Waṭanīyah fī al-taw‘iyah al-Amnīyah, al-Riyāḍ : Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah, 1431h.(
عبد التواب، ياسر حسن، «المواطنة في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية مقارنة»، (الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب المصرية، 1432ه).
‘Abd al-Tawwāb, Yāsir Ḥasan, al-muwāṭanah fī al-sharī‘ah al-

Islāmīyah dirāsah fiqhīyah muqāranah, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1432h.(

المالكي، عطية بن حامد، «دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث»، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1429ه).

al-Mālikī, ‘Aṭīyah ibn Ḥāmid, Dawr tadrīs māddat al-Tarbiyah al-Waṭanīyah fī Tanmiyat Qayyim al-muwāṭanah ladá talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā’īyah : dirāsah min wijhat naẓar Mu‘allimī al-Tarbiyah al-Waṭanīyah bi-Muḥāfaẓat al-Layth, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, (Jāmi‘at Umm al-Qurá, Kullīyat al-Tarbiyah, Qism al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs, 1429h.(

الشوكاني، محمد بن علي، «فتح القدير»، تحقيق: يوسف الغوش، (الطبعة الرابعة، بيروت: دار المعرفة، 1428ه).

al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī, Fatḥ al-qadīr, taḥqīq : Yūsuf al-Ghawsh, (al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah, Bayrūt : Dār al-Ma‘rifah, 1428h.(

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، (الأردن: بيت الأفكار الدولية).

al-Nawawī, Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf, al-Minhāj fī sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, (al-Urdun : Bayt al-afkār al-Dawlīyah.(

الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد، «السنة»، تحقيق: د. عطية الزهراني، (الطبعة الأولى، الرياض: دار الراية، 1410ه).

al-Khallāl, Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad, al-Sunnah, taḥqīq : D. ‘Aṭīyah al-Zahrānī, (al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Riyāḍ : Dār al-Rāyah, 1410h.(

علماء نجد، «الدرر السنية في الأجوبة النجدية» تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (الطبعة السادسة، 1417ه).

‘Ulamā’ Najd, al-Durar al-sanīyah fī al-Ajwibah al-Najdīyah taḥqīq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, (al-Ṭab‘ah al-sādisah, 1417h.(

القحطاني، سالم علي، «التربية الوطنية مفهومها أهدافها تدريسها»، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، 1998م).

al-Qaḥṭānī, Sālim ‘Alī, al-Tarbiyah al-Waṭanīyah mafhūmuhā ahdāfuhā tadrīsihā, (Maktab al-Tarbiyah al-‘Arabī li-Duwal al-Khalīj, Risālat al-Khalīj al-‘Arabī, 1998M.(

مقرر الدراسات الاجتماعية، الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثية، وزارة التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: الرياض، 1444ه.

Muqarrir al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, al-ṣaff al-rābi‘ al-ibtidā’ī, al-Fuṣūl al-dirāsīyah al-thulāthīyah, Wizārat al-Ta‘līm, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah lil-Nashr : al-Riyāḍ, 1444h.

المواقع الإلكترونية:

al-Mawāqi‘ al-iliktrūnīyah

موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

Mawqi‘ Hay’at al-khubarā’ bi-Majlis al-Wuzarā’

موقع المركز الوطني للأرصاد.

Mawqi‘ al-Markaz al-Waṭanī lil-Arṣād